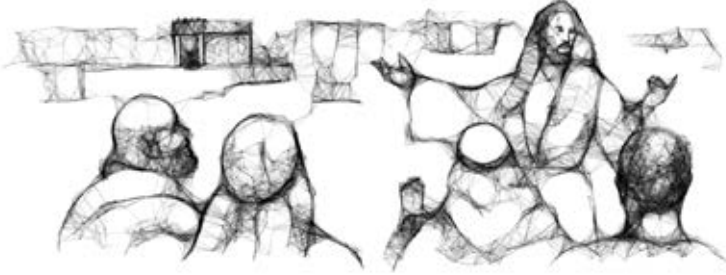


# تَكُونُونَ لِي شُهُودًا



## السبت بعد الظهر

المراجع الأسبوعية: أعمال ١: ٦-٨؛ لوقا ٢٤: ٢٥؛ لوقا ٢٤: ٤٤-٤٨؛ تثنية ١٩: ١٥؛ أعمال ١: ٩-٢٦؛ أمثال ١٦: ٣٣.

**آية الحفظ:** «لِكِنْتُمْ سَتَّالُونَ قُوَّةَ مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ» (أعمال ١: ٨).

بعد أن أنهى المسيح مهمته على الأرض، كان الله على وشك إرسال الروح القدس الذي - من خلال إقراره لجهودهم بالعديد من العلامات والعجائب - كان سَيِّمَكُنَّ التلاميذ ويقودهم في مهمة كان من شأنها الوصول إلى أقاصي الأرض. لم يكن بمقدور المسيح البقاء معهم إلى الأبد في الجسد البشري. فبالإضافة إلى أن تجسد المسيح قد حدّه جسدياً فيما يتعلق بسياق العمل التبشيري في كافة أرجاء الأرض، فقد كان صعوده إلى السماء وتمجيده، أمرين ضروريين كي يأتي الروح القدس.

ومع ذلك، فإنَّ التلاميذ لم يعرفوا هذه الأمور بوضوح إلا بعد قيامة المسيح من الأموات. فعندما تركوا كل شيء ليتبعوه، كانوا يعتقدون أنه منجد سياسي كان من شأنه أن يقوم في يوم من الأيام بطرد الرومان من الأرض، وإعادة سلالة داود، واستعادة إسرائيل إلى مجدها السابق. ولم يكن من السهل بالنسبة لهم التفكير خلاف ذلك. كان هذا هو الموضوع الأساسي فيما يتعلق بتعليمات المسيح النهائية للتلاميذ في الأصحاح الأول من أعمال الرسل. إنَّ الوعدَ بالروح القدس يأتي في هذا السياق. ويصفُ الأصحاح أيضاً عودة المسيح إلى السماء وكيف أعدَّت الكنيسة الأولى نفسها ليوم الخمسين.

\*نرجو التعمق في موضوع هذا الدرس استعداداً لمناقشته يوم السبت القادم الموافق ٧ تموز (يوليو).

## استرداد إسرائيل

هناك فئتان من النبوءات المتعلقة بالمسيا في العهد القديم، الأولى تنبأ عن مسيا ملك يحكم للأبد (مزمور ٨٩: ٣، ٤ و ٣٥-٣٧؛ إشعياء ٩: ٦، ٧؛ حزقيال ٣٧: ٢٥؛ دانيال ٢: ٤٤؛ ٧: ١٣، ١٤)؛ وهناك النبوءات التي تنبأ عن مسيا يموت عن خطايا الناس (إشعياء ٥٢: ١٣-٥٣؛ دانيال ٩: ٢٦). إن هذه النبوءات لا تتعارض مع بعضها البعض. إنما هي تشير إلى مجرد مرحلتين متتاليتين لخدمة المسيا: فهو سيتألم أولاً، ومن ثم يصبح ملكاً (لوقا ١٧: ٢٤؛ ٢٥؛ ٢٤: ٢٥، ٢٦).

مع ذلك، فإن مشكلة التوقعات اليهودية الخاصة بالمسيا في القرن الأول هي أنها كانت توقعات من جانب واحد. فقد كان اليهود يأملون في ظهور مسيا ملك من شأنه أن يجلب الإنقاذ السياسي، وقد كانوا معيدين تماماً عن فكرة ظهور مسيا من شأنه أن يتألم ويموت.

في البداية، شارك التلاميذ هذا الرجاء المتعلق بالمسيا الملك. لقد آمنوا أن المسيح كان هو المسيا (متى ١٦: ١٦، ٢٠) وكانوا في بعض الأحيان يدخلون في مشاحنات فيما بينهم بشأن من سيجلس على جانبه عندما يعتلي العرش (مرقس ١٠: ٣٧-٣٥؛ لوقا ٩: ٤٦). وعلى الرغم من تحذيرات المسيح حول المصير الذي ينتظره، لم يتمكن التلاميذ من فهم ما يعنيه. لذلك، فإنه عندما مات المسيح، أصبحوا مرتبكين ومحبطين. وعلى حد تعبيرهم، «وَوَحْنُ كُنَّا نَرْجُو أَنَّهُ هُوَ [أي المسيح] الْمُرْمَعُ أَنْ يَفْدِيَ إِسْرَائِيلَ. وَلَكِنْ، مَعَ هَذَا كُلِّهِ، الْيَوْمَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مُنْذُ حَدَثَ ذَلِكَ» (لوقا ٢٤: ١).

اقرأ أعمال الرسل ١: ٦. ما الذي يقوله السؤال الذي طرحه التلاميذ عن الأمور التي كانوا لا يزالون غير فاهمين لها؟ في أعمال الرسل ١: ٧، كيف أجابهم المسيح؟

إذا كان موت المسيح قد شكل ضربة قاتلة لرجاء التلاميذ فإن قيامته من الأموات قد عملت على إحياء ذلك الرجاء، ورفع توقعاتهم السياسية إلى مستوى ربما لم يسبق له مثيل. فقد بدا من الطبيعي تصور القيامة باعتبارها مؤشراً قوياً على الملكوت المسياني الذي سيتأسس في نهاية المطاف.

مع ذلك، فإن المسيح لم يعطهم إجابة مباشرة على سؤالهم. إنه لم يرفض الفرضية وراء سؤال التلاميذ المتعلق بمسألة إقامة مملكة وشيكة، لكنه لم يقبل هذه الفرضية أيضاً. لقد ترك القضية معلقة، في حين ذكرهم بأن المواعيد المتعلقة بأعمال الله تخص الله نفسه، وبأنها على هذا النحو ليست في متناول البشر.

وفقاً لما جاء في لوقا ٢٤: ٢٥، ماذا كانت مشكلة التلاميذ الحقيقة؟ لماذا من السهل بالنسبة لنا تصديق ما نريد تصديقه، ممّا قد يكون مُعارضاً لما يُعلّمه الكتاب المقدس حقاً؟ كيف يمكننا تجنّب هذا الفخ؟

٢ تموز (يوليو)

الاثنين

## مأمورية التلاميذ

اقرأ أعمال ١: ٨. بدلاً من الانغماس في التكهنات النبوية، ما الذي كان يتوقع من التلاميذ القيام به؟

هناك أربعة عناصر هامة في هذه الفقرة بشأن مأمورية التلاميذ:

١. هبة الروح القدس: كان الروح القدس دائماً نشطاً بين شعب الله. ووفقاً للأنبياء، سيكون هناك انسكاباً آخر للروح القدس في المستقبل (إشعياء ٤٤: ٣؛ يوثيل ٢: ٢٨، ٢٩). وعلى الرغم من أن المسيح نفسه قد مُسح بالروح القدس، ورغم أن الروح القدس كان يعمل أيضاً خلال خدمة المسيح (لوقا ٤: ١٨-٢١)، إلا أن الروح لم يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ بصفة رسمية حتى تَمَجَّدَ المسيح في السماء (يوحنا ٧: ٣٩؛ أعمال الرسل ٢: ٣٣).
٢. دور الشاهد. إن الشاهد هو مصدر مباشر للمعلومة. لقد كان التلاميذ مؤهلين تماماً لإعطاء مثل هذه الشهادة (أعمال الرسل ١: ٢١، ٢٢؛ ٤: ٢٠؛ قارن مع ١ يوحنا ١: ٣-١) وقد كُلفوا بأن يشاركوا مع العالم اختبارهم الفريد مع يسوع.
٣. خطة المأمورية: كان على التلاميذ أن يشهدوا في أورشليم أولاً، ثم في اليهودية والسامرة، وأخيراً إلى أقاصي الأرض. لقد كانت خطة تقدمية. كانت أورشليم هي مركز الحياة الدينية اليهودية، المكان الذي فيه حوكم المسيح وصلب. وكانت اليهودية والسامرة منطقتان مجاورتين لأورشليم وقد خدم المسيح فيهما أيضاً. مع ذلك، فإنه لم يكن مطلوب من التلاميذ أن يحدوا أنفسهم بهذه الأماكن وحدها. بل إن نطاق مأموريتهم كان هو العالم بأسره.
٤. تَوَجُّه المأمورية. في أزمنة العهد القديم، كانت الأمم هي التي ينبغي أن تنجذب إلى الله (انظر إشعياء ٢: ١-٥)، ولم تكن إسرائيل هي التي ينبغي أن «تأخذ» الله إلى الأمم. أما الاستثناءات القليلة (كيونان، على سبيل المثال) فلم تبطل القاعدة العامة. أما في زمن التلاميذ، فقد اختلفت الطريقة. كانت أورشليم لا تزال هي المركز، ولكن بدلاً من البقاء فيها وبناء الجذور هناك، كان المتوقع من التلاميذ أن يخرجوا إلى أقاصي الأرض.

اقرأ لوقا ٢٤: ٤٤-٤٨. ماذا كانت الرسالة الأساسية التي كان ينبغي على التلاميذ أن يركزوا بها؟

في الأربعين يوماً التي قضاها مع التلاميذ بعد القيامة (أعمال الرسل ١: ٣)، لا بد وأن يكون المسيح قد شرح لهم الكثير من الحقائق المتعلقة بملكوت الله، حتى وإن كان هناك الكثير الذي لا يفهمونه، كما يتبين من سؤالهم في أعمال الرسل ١: ٦. لقد كانوا على دراية بالنبوءات ولكنهم لم يتمكنوا من رؤيتها في ضوء جديد، الضوء المشع من الصليب والقبر الفارغ (انظر أعمال الرسل ٣: ١٧-١٩).

٣ تموز (يوليو)

الثلاثاء

## إنه سيأتي ثانية

اقرأ أعمال ١: ٩-١١. كيف يصور لوقا صعود المسيح؟ ما هي أهمية وجود ملاكين يتكلمون إلى التلاميذ؟ (انظر تثنية ١٩: ١٥)؟

إن سرد لوقا لحدث الصعود يعتبر مختصراً نوعاً ما. كان المسيح مع التلاميذ على جبل الزيتون، وبينما كان لا يزال يباركهم (لوقا ٢٤: ٥١)، أخذ إلى السماء. وقد كان مَنْظَرًا أَخَذًا حَقًّا، وَإِنْ تَمَّ تَصْوِيرُهُ كَمَا بَدَأَ لِلْعَيْنِ الْبَشَرِيَّةِ. فَقَدْ كَانَ الْمَسِيحُ يَخَادِرُ الْأَرْضَ، وَلَمْ تَكُنْ هُنَاكَ طَرِيقَةٌ أُخْرَى لِلْقِيَامِ بِذَلِكَ بِشَكْلِ مَرْتِي سِوَى الارتفاعِ إِلَى أَعْلَى. لَقَدْ كَانَ الصُّعُودُ عَمَلًا خَارِقًا مِنْ أَعْمَالِ اللَّهِ الْكَثِيرَةِ فِي كُلِّ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ. وَيَفْهَمُ هَذَا ضَمْنِيًّا مِنْ خِلَالِ الطَّرِيقَةِ الَّتِي وَصَفَ بِهَا لَوْقَا حَدْثَ الصُّعُودِ مُسْتَعْمَلًا صِيغَةَ الْمَجْهُولِ «epēthē» فِي اللُّغَةِ الْيُونَانِيَّةِ، وَالتِّي تَعْنِي «أَخَذَ» (أعمال ١: ٩). وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ قَدْ أُسْتُخْدِمَتْ هُنَا فَقَطْ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، إِلَّا أَنَّ هَذِهِ الصِّيغَةَ اللَّفْظِيَّةَ قَدْ وَرَدَتْ عِدَّةَ مَرَّاتٍ فِي النُّسخَةِ الْيُونَانِيَّةِ مِنَ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ (الترجمة السبعينية). وَفِي كُلِّ هَذِهِ الْمَرَّاتِ، تَصِفُ هَذِهِ الصِّيغَةَ أَعْمَالَ اللَّهِ، مِمَّا يُوحِي بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ نَفْسُهُ الَّذِي أَخَذَ يَسُوعَ إِلَى السَّمَاءِ، إِذْ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ (أعمال ٢: ٢٤، ٣٢؛ رومية ٦: ٤؛ ١٠: ٩).

وبعد أن «أَخَذَتْهُ» [المسيح] سَحَابَةٌ عَنْ أَعْيُنِهِمْ»، يروي لوقا - فقط في سفر أعمال الرسل - حدث الشخصين اللذين كانا يرتديان لِبَاسِ أَيْصَصٍ وَيَقْفَانِ الْجَوَارِ التَّلَامِيذِ. وَيَتَوَافَقُ الْوَصْفُ مَعَ أَوْصَافِ الْمَلَائِكَةِ بِثِيَابِهِمُ اللَّامِعَةِ (أعمال ١٠: ٣٠؛ يوحنا ٢٠: ١٢). لَقَدْ جَاءَ لِیُؤَكِّدَ التَّلَامِيذَ أَنَّ الْمَسِيحَ سَيَأْتِي بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ الَّتِي رَأَوْهُ مُنْطَلِقًا

إِلَى السَّمَاءِ. و فقط سفر أعمال الرسل أيضاً هو الذي يخبرنا أن المسيح اِرْتَفَعَ «وَهُمْ يَنْظُرُونَ» (أعمال ١: ٩).

وهكذا أصبح الصعود المرثي هو الضمان للعودة المرثية، والتي سوف تحدث في سَحَابَةٍ أَيْضاً، وإن كانت ستحدث «بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ» (لوقا ٢١: ٢٧)، ولن تكون حدثاً خاصاً، إذ «سَتَنْظُرُهُ كُلُّ عَيْنٍ» (رؤيا ١: ٧)، ولن يكون وحده (لوقا ٩: ٢٦؛ ٢ تسالونيكي ١: ٧). إن مجد المجيء الثاني سوف يفوق مجد الصعود.

كيف يمكننا أن نتعلم الإبقاء على الحقيقة والوعد بالمجيء الثاني نصب أعيننا دائماً؟ كيف ينبغي لهذا الحق العظيم أن يؤثر في كافة مجالات حياتنا، مثل الشؤون المالية والأولويات والخيارات الأخلاقية؟

٤ تموز (يوليو)

الأربعاء

## الاستعداد ليوم الخميس

إن ردَّ المسيح في أعمال ١: ٧، ٨، لم يقدم أي تعهد فيما يتعلق بالوقت. ومع ذلك، فإن المضمون الطبيعي لكلماته هو أنه كان سيأتي بعد انسكاب الروح القدس وإتمام التلاميذ لمأموريتهم مباشرة (انظر أيضاً متى ٢٤: ١٤). كما أن ملاحظة الملاكين (أعمال ١: ١١) لم تجيب السؤال حول متى سيأتي الملكوت، ولكن يمكن أن يفهم جوابهما كما لو أن المدة لن تكون طويلة. ويبدو أن هذا يفسر السبب في أن التلاميذ «رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ» (لوقا ٢٤: ٥٢). إن وعد المجيء الثاني للمسيح في وقت غير محدد، الذي كان ينبغي أن يعطيهم المزيد من التشجيع للقيام بمأموريتهم، نُظِرَ إليه على أنه يعني أن النهاية قد اقتربت. وستظهر التطورات الإضافية في سفر الأعمال هذه الفكرة.

اقرأ أعمال ١: ١٢-١٤. مَنْ هُمُ الْأَشْخَاصُ الْآخِرِينَ الَّذِي كَانُوا فِي الْعَلِيَّةِ أَيْضاً، وكيف أَعَدُوا أَنْفُسَهُمْ لِمَجِيءِ الرُّوحِ الْقُدُسِ؟

بعد عودتهم من جبل الزيتون، اجتمع التلاميذ في غرفة الضيوف العلوية في منزل خاص يتكون من طابقين في أورشليم. وكان هناك أيضاً بعض أتباع المسيح من النساء (لوقا ٨: ١-٣؛ ٢٣: ٤٩؛ ٢٤: ١-١٢)، وكذلك أم يسوع وإخوته كانوا مع التلاميذ. إِنَّ إِخْوَةَ يَسُوعَ هُمُ (مرقس ٦: ٣)، إما أبناء يسوع وإخوته كانوا مع التلاميذ. (لَمَّا يَعْرِفُهَا

[يوسف] حَتَّى وَلَدَتْ ابْنَهَا الْبِكْرَ. وَدَعَا اسْمَهُ يَسُوعَ (متى ١: ٢٥؛ لوقا ٢: ٧) أو، على الأرجح، هم أبناء يوسف من زواجه الأول. وفي هذه الحالة، يكون يوسف أرملاً عندما أخذ مريم زوجة له. ووجود إخوة يسوع مع التلاميذ كان بمثابة مفاجأة لأنه كان لديهم دائماً بعض الشكوك المتعلقة بحقيقة مرسلية المسيح (مرقس ٣: ٢١؛ يوحنا ٧: ٥). ومع ذلك، يبدو أن القيامة وظهور المسيح ليعقوب بشكل خاص (١ كورنثوس ١٥: ٧) قد أحدث كل الفرق. وفي وقت لاحق، كان يبدو أن يعقوب سيحل محل بطرس في قيادة المجتمع المسيحي (أعمال ١٢: ١٧؛ ١٣: ١٥؛ ٢١: ١٨؛ غلاطية ٢: ٩، ١٢).

ولأنهم كانوا يواظبون على الصلاة (أعمال ١: ١٤) ويواظبون على تسبيح الله في الهيكل (لوقا ٢٤: ٥٣)، فلا شك في أنهم جميعاً قد امضوا وقتاً في الاعتراف والتوبة والتخلص من الخطية. وعلى الرغم من أن عقولهم كانت ترى أن حلول الروح القدس سيؤدي إلى مجيء المسيح مباشرة، إلا أن موقفهم الروحي كان في تناغم تام مع ما كان على وشك أن يحدث، وذلك حين حل الروح القدس استجابة للصلاة.

في خياراتنا اليومية، ما هي الوسائل التي يمكننا من خلالها أن نساعد في إعداد الطريق لعمل الروح القدس في حياتنا؟

٥ تموز (يوليو)

الخميس

## الرسول الثاني عشر

كان أول عمل إداري يقوم به أعضاء الكنيسة المسيحية الأولى، البالغ عددهم ١٢٠ مؤمناً (أعمال ١: ١٥)، هو اختيار بديل ليهودا.

اقرأ أعمال ١: ٢١، ٢٢. ما هي المؤهلات التي كان يُتَوَقَّع أن تكون لدى خليفة يهوذا؟ ولماذا تعد هذه المؤهلات ذات أهمية بالغة؟

كان الحاجة إلى شاهد على قيامة المسيح (قارن مع أعمال ٤: ٣٣)؛ وهذا أمر بالغ الأهمية لأن القيامة تعتبر برهاناً قوياً على أن يسوع هو المسيا، وبرهاناً قوياً أيضاً على حقيقة الإيمان المسيحي بأكمله.

مع ذلك، فقد كان ينبغي الاختيار من بين أولئك الذي رافقوا التلاميذ طوال خدمة يسوع. ويشدد بولس في وقت لاحق على أنه بالرغم من عدم مرافقته للمسيح عندما كان يعيش على الأرض بالجسد، إلا أنه يرى أنه رسول للمسيح وبأن لقاءه بالمسيح

في الطريق إلى دمشق قد أهله ليشهد بقيامته (١كورنثوس ٩: ١). وعلى الرغم من اعترافه بأنه «أَخْرَ الْكُلَّ كَأَنَّهُ لِسَّقَطٍ» (١كورنثوس ١٥: ٨)، إلا أن بولس قد رفض اعتبار نفسه أقل تأهيلاً من الرسل الآخرين (١كورنثوس ٩: ٢؛ غلاطية ٢: ٩-٦). لذا، فإنّ الاثني عشر وبولس هم فقط الذين كانوا «رُسُلًا» بالمعنى الإصطلاحِيّ الرسمي (أعمال ١: ٢٥، ٢٦)؛ ومع ذلك، فإنّ مصطلح «مبعوثين» أو «مرسلين» بمعناه الأساسي العام، يمكن أن يستخدم للإشارة إلى خدام الإنجيل الآخرين (أعمال ١٤: ٤، ١٤؛ غلاطية ١: ١٩).

## اقرأ أعمال ١: ٢٣-٢٦. كيف تم اختيار متياس؟

إن الطريقة التي استخدموها لاختيار متياس قد تبدو غريبة، لكن إلقاء القُرعة كان وسيلة راسخة ومتعارفاً عليها منذ أمد طويل لاتخاذ القرارات (على سبيل المثال، لاويين ١٦: ١٠-٥؛ سفر العدد ٢٦: ٥٥). وبالإضافة إلى ذلك، كان يتم الاختيار من بين مرشحين معروفين بالفعل، ولديهما مؤهلات متساوية، ولم تكن هذه القرعة خطوة إلى المجهول. وقد صلى المؤمنون أيضاً إلى الله، ولديهم الاقتناع بأن النتيجة ستعكس مشيئته (قارن مع أمثال ١٦: ٣٣). ولا يوجد دليل على أنه قد تم الاعتراض على القرار الناتج عن إلقاء القرعة. أما بعد يوم الخمسين فلم تعد القرعة ضرورية لأن المؤمنين كانوا يحصلون على التوجيه المباشر من الروح القدس (أعمال ٥: ٣؛ ١١: ١٥-١٨؛ ١٣: ٢؛ ١٦: ٦-٩).

إذا حدث وجاءك شخص ما يسأل: «كيف يمكنني أن أعرف ما هي مشيئة الله لحياتي؟» فماذا سيكون جوابك، ولماذا؟

## ٦ تموز يوليو

## الجمعة

**لمزيد من الدرس:** «إن الفترة الانتقالية بأكملها، الواقعة بين يوم الخمسين والمجيء الثاني للمسيح (مهما طالت أو قصرت)، ينبغي أن تكون زاخرة بالعمل المرسلي للكنيسة في جميع أنحاء العالم بقوة الروح القدس. يجب على أتباع المسيح أن يعلنوا ما أنجزه [المسيح] عند مجيئه الأول وأن يقوموا بدعوة الناس إلى التوبة والإيمان استعداداً لمجيئه الثاني. عليهم أن يكونوا شهوده «إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ» [أعمال ١: ٨] و «إِلَى أَنْقِصَاءِ الدَّهْرِ»... ونحن ليس لدينا حرية التوقف عن القيام بذلك حتى يتم إنجاز هاتين المأموريتين» [جون ر. و. ستوت، رسالة سفر أعمال الرسل: الروح القدس، الكنيسة والعالم (داونرز غروف: إنترفارسي، ١٩٩٠)، صفحة ٤٤].

«وقد شمل تفويض المخلص لتلاميذه كل المؤمنين، وهو يشمل كل المؤمنين بالمسيح في كل العصور. إن الظن بأن عمل ربح النفوس وتخليصها مقتصر على

الخدّام المرسومين وحدهم هو خطأ قاتل. إن كل من قد أتى إليهم الوحي الإلهي قد استؤمنوا على الإنجيل. وكل من يقبلون حياة المسيح هم معينون لأن يعملوا على خلاص بني جنسهم. لقد أقيمت الكنيسة لأجل هذا العمل، وكل من يأخذون على أنفسهم عهودها المقدسة قد ارتبطوا بموجب تلك العهود أن يكونوا عاملين مع المسيح» (روح النبوة، مشتهى الأجيال، صفحة ٧٧٦).

## أسئلة للنقاش

١. إن الآية في أعمال ١: ٧ هي ترديد لصدى ما جاء في مرقس ١٣: ٣٢: «وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ، وَلَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ، وَلَا الْابْنُ، إِلَّا الْآبُ.» تقول روح النبوة: «لن تكون هناك رسالة لشعب الله تتعلق بالزمن مرة أخرى. نحن لسنا لنعرف الوقت المحدد إما لانسكاب الروح القدس أو لمجيء المسيح» (رسائل مختارة، مجلد ١، صفحة ١١٨). وتضيف بالقول: «إن كل من يبدأ بإعلان رسالة تنبئ بساعة أو يوم أو سنة لظهور المسيح، يضع على عاتقه نيراً ويُعلن رسالة لم يُعْطِها له الرب أبداً» (آدفت ريفيو أند ساباث هيرالد، ١٢ أيلول/سبتمبر، ١٨٩٣). ما هي أهمية هذه الفقرات بالنسبة لنا اليوم؟

٢. قال أحدهم: «الله بحاجة إلى شهود أكثر من حاجته إلى محامين.» ما رأيك في هذا التعبير؟

٣. ماذا كان دور الصلاة في الكنيسة الأولى؟ هل من قبيل الصدفة أننا نجد إشارة إلى الصلاة في كل لحظة حاسمة كانت تمر بحياة الكنيسة الأولى؟ (أعمال ١: ٢٤؛ ٨: ١٤-١٧؛ ٩: ١١، ١٢؛ ١٠: ٤، ٩، ٣٠؛ ١٣: ٢، ٣)؟ ما هو دور الصلاة في حياتنا؟

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---